

نفايات الردميات الناتجة عن انفجار مرفأ بيروت

٩ آب ٢٠٢٠

إزاء الكارثة الإنسانية التي يواجهها أهالي بيروت وغياب خطط إدارة نفايات الردميات الناتجة عن حادث انفجار المرفأ يود ائتلاف ادارة النفايات الإشارة إلى ما يلي:

- ١- نفايات الردميات عبارة عن خليط غير متجانس من مواد البناء مثل الركام والاسمنت والخشب والورق والبلاستيك والمعادن والسيراميك ومواد العزل والزجاج والتي عادة ما تكون ملوثة بالدهانات والمواد المثبتة والمواد اللاصقة وأغطية الجدران والمواد العازلة والأوساخ.
- ٢- يعتمد تكوين وكميات نفايات الردميات على نوع الأبنية التي تهدمت، وأنواع مواد البناء المستخدمة، وعمر الأبنية المهتمة.
- ٣- تتضمن نفايات الردميات بعض المكونات الخطرة مثل الأسبستوس والجسيمات والمواد العازلة والطلاء والأسفلت وما إلى ذلك. إن مادة الأسبستوس مادة خطيرة ويمكن أن تتواجد في الأبنية القديمة تحت عدة أشكال مثل مواد العزل، البلاط، الأنابيب وغيرها ومن الضروري الانتباه جيداً عند التعامل مع هذه المواد الخطرة المؤذية في حال استنشاق أليافها المسرطنة. نشدد على ضرورة الاستعانة بخبراء متخصصين بالسلامة لتحديد وجود الأسبستوس والتزام المتطوعين والعاملين على إزالة الردم بارتداء معدات الحماية الشخصية اللازمة (نظارات واقية، كمامات N95، قفازات، أحذية مغلقة واستعمال ألبسة تغطي الجلد). كما أن هناك معادن خطيرة مثل الرصاص الذي كان يستعمل في الطلاء ويجب أخذ الإجراءات اللازمة للحماية عند التعامل مع هذه المواد.
- ٤- يجب على الإدارات المعنية إصدار مواد توعوية وإعطاء توجيهات للمتطوعين والمقاولين والعاملين في إزالة الردميات حول أنواع النفايات الخطرة وإجراءات السلامة التي يجب أن تتخذ.
- ٥- أثبتت التجارب السابقة في العديد من البلدان التي واجهت الكوارث الطبيعية أو غيرها أنه من المفضل فصل أنواع نفايات الردميات في الموقع لأنه يصعب فرزها إذا تم جمعها مختلطةً كما تزداد كلفة فرزها.
- ٦- يجب وضع وتعميم إرشادات لفصل الردميات للمستجيبين والمقاولين لتعزيز إعادة الاستخدام وإعادة التدوير والتخلص السليم منها.
- ٧- يمكن تخفيف كلفة النقل والتخزين للمواد إذا تم التعاون مع جامعي بعض أنواع المواد ومصانع إعادة التدوير وتحديد نقاط تجميع للمواد ليتم جمعها ونقلها مباشرةً إلى مراكزهم.
- ٨- يجب على الإدارات المعنية تقدير كمية ونوعية النفايات المنتجة وتحديد أماكن لتخزينها مرحلياً ليصار بعدها إلى إعادة فرزها وإعادة استعمالها أو تدويرها أو التخلص منها بالطرق السليمة بيئياً.
- ٩- يمكن الاستفادة من المعدات التي استقدمت خلال حرب تموز ٢٠٠٦ لتكسير بعض أنواع الردميات وإعادة استعمالها.